

(لاستعمال هيئة التحرير) تاريخ الإرسال (2023-09-14)، تاريخ قبول النشر (2023-12-12)

اسم الباحث الأول باللغتين العربية والإنجليزية
محمد ميثب علي مفرص mohammed
mothjeeb ali mfras

اسم الباحث الثاني باللغتين العربية والإنجليزية:

اسم الباحث الثالث باللغتين العربية والإنجليزية:

جامعة الملك خالد أبها السعودية

1 اسم الجامعة والبلد (لأول)

2 اسم الجامعة والبلد (لثاني)

3 اسم الجامعة والبلد (لثالث)

* البريد الإلكتروني للباحث المرسل:

E-mail address:

Example@hotmail.com

لاستعمال هيئة التحرير: Doi:

دور الوسائط المتعددة في تنمية اللغة العربية في الصحف الجامعية السعودية

" دراسة وصفية تحليلية على عينة من طلاب وموظفي صحيفة "أفاق" خلال عام 1443هـ - 2022م

الملخص:

هدفت إلى التعرف على تأثير الوسائط المتعددة على المتلقي في صحف الجامعات السعودية، وتحديد الوسائط المتعددة المستعملة في صحيفة "أفاق" الجامعية، والكشف عن أساليب استخدامها في تنمية اللغة العربية، وتسليط الضوء على أنواع الوسائط المتعددة المستخدمة فيها. اعتمد الباحث في بحثه المنهج الوصفي، وشمل مجتمع الدراسة جميع العاملين في صحيفة "أفاق"، واختيرت عينة الدراسة الأساسية بالطريقة العشوائية وتكونت من موظفيها وطلابها، وقد بلغ عددهم (40) طالباً وموظفاً، وطُبقت أداة الدراسة متمثلة في استبانة من إعداد الباحث، وتم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 1443هـ - 2022م. وتوصلت نتائج البحث إلى ما يلي: الوسائط المتعددة لها تأثير على المتلقي في صحف الجامعات السعودية بنسبة 53.7%، كما تمثلت الوسائط المتعددة المستعملة في صحيفة "أفاق" الجامعية في: الرسوم بنسبة بلغت 45%، ثم الصوت بنسبة 17.5%، ثم الصور بنسبة 15%، ثم الفيديو بنسبة 10%، وبلغ تصويت أفراد العينة على الرسوم الثابتة والكاريكاتير لكل منهم بنسبة 2.5%، كذلك أثبتت النتائج أن هناك تأثيرات سلوكية للوسائط المتعددة على القارئ نتيجة متابعة صحيفة "أفاق" بنسبة 41.5%، بينما يرى أفراد العينة أنه أحياناً ما يكون هناك تأثير وذلك بنسبة 36.6%، وتوصى الدراسة بضرورة استخدام برامج الوسائط المتعددة التفاعلية؛ لما لها من تأثير إيجابي على تحقيق أهداف تعليم اللغة العربية، والاهتمام بعروض تكنولوجيا الوسائط المتعددة التفاعلية خاصة التي تحتوي على المفاهيم وتقديمها عن طريق الأمثلة والتشبيهات

كلمات مفتاحية: (الوسائط المتعددة- اللغة - الصحف الجامعية)

Title in English (The role of multimedia in developing the Arabic language in Saudi university newspapers An analytical descriptive study on a sample of students and employees of Afaq newspaper ,King Khalid University in Abha)

Abstract:

The study aimed to identify the impact of multimedia on the recipient in the newspapers of Saudi universities ،to determine the multimedia used in the Afaq University newspaper ،and to arrive at how to use the multimedia Afaq newspaper ،as well as to reveal the methods of using multimedia in the development of the Arabic language in the Afaq newspaper ،King Khalid University. And highlighting the types of multimedia used in Afaq newspaper ،King Khalid University. Given the nature of the study and the goals it seeks to achieve ،the researcher relied on the descriptive approach in his research ،and the study community included all employees of Afaq newspaper ،and the sample of the basic study was chosen in a random way and consisted of employees and students of Afaq newspaper ،whose number reached (40) students and employees. The study tools ،represented in the questionnaire prepared by the researcher ،were applied ،as the study was applied in the second semester of the academic year 1443 AH - 2022 AD. The results of the research found the following: Multimedia has an impact on the recipient in Saudi university newspapers by 53.7% ،and the multimedia used in Afaq University newspaper is ،fees ،which amounted to 45% ،then audio by 17.5% ،then images by 15% ،then video by 10% The sample members voted on the fixed drawings and caricatures for each of them at a rate of 2.5% ،and the results also proved that there are behavioral effects of multimedia on the reader as a result of following up on Afaq newspaper by 41.5% ،while the sample members see that sometimes there is no effect at a rate of 36.6%. The study recommends the need to use Interactive multimedia programs because of their positive impact on achieving the objectives of teaching the Arabic language ،and interest in interactive multimedia technology presentations ،especially those that contain concepts and present them through examples and similes

Keywords: (Multimedia - language - university newspapers)

جسم البحث:

مقدمة الدراسة:

لقد شهد العالم في الربع الأخير من القرن العشرين سرعة مدهشة في حجم التغيرات وعرفت وسائل الاتصال ونقل المعارف تطورا مذهلا رفقة انفجار في تكنولوجيا؛ فلا بد من تنمية الفكر العلمي، وتجديد وسائل التعليم من خلال استخدام الوسائل السمعية والبصرية (السعيد، 2017، ص 5).

إن أحد معطيات التقدم والرقي لأي أمة اهتمامها وحرصها الشديد على إتقان لغتها وصمودها أمام اللغات الدخيلة. واللغة العربية قادرة على مواكبة ومسايرة العصر؛ لذلك باتت معالجة اللغة آليا بواسطة الحاسوب هي محور تكنولوجيا المعلومات. (وسيلة 2018، ص 9).

وفي مجال العمل الصحفي فقد أتاح التطور الملحوظ في الوسائط المتعددة تقديم خدمات صحفية متطورة، تخاطب المتلقي من موقع الحدث. (خليل 2016، ص 2).

وشبكة الإنترنت قد اعتمد عليها اعتمادا كبيرا في تقديم الخدمات الصحفية، حيث تواجه الصحافة الورقية تحديات الثورة فقامت العديد من كليات الإعلام بإدراج برامج الوسائط المتعددة ضمن مقرراتها لتدريب الصحفيين على تغطية الأحداث عبر عدة وسائط (عبد الغفار، 2020، ص 839).

وتعد الصحافة الجامعية الورقية والإلكترونية من الركائز الأساسية للمنظومة الإعلامية في الدول المتقدمة (بوسعدة، عزت 2021، ص 106).

وقد عُرِفَت الصحافة الجامعية في المملكة العربية السعودية كبقية الصحف الجامعية في العالم بالصحافة الحائطية، ثم أخذت طابعا مناسباتي بالصدور في المؤتمرات واللقاءات العلمية، وفي السنوات الأخيرة أخذت طابع الصدور المنتظم من شهرية ونصف شهرية فأسبوعية وبهئية تحرير قارة، وقد أخذ مفهوم الإعلام الجامعي يتشكل في الجامعات السعودية، فكان لابد أن يتطور مفهوم الإعلام الجامعي ليشكل أدوات جديدة أو متجددة، تصبح وسائلَ لتمرير الرسالة الجامعية إلى جمهورها العام والخاص (السويد، 2009، ص 8).

مشكلة الدراسة:

لقد أصبح لاستخدام الوسائط المتعددة في الإعلام دور مهم في التأثير والإقناع على المتلقي؛ ولذلك فإن الصحف الجامعية بالمملكة العربية السعودية عرفت في الآونة الأخيرة ظاهرة استخدامها الوسائط المتعددة للوصول الى التفاعل التام للجمهور. كما أن الصحافة الورقية تواجه الآن تحديا صعبا يحفزها للتطوير واستيعاب كل المستجدات والتعاشيش معها لتطويرها مهنيا، فقد أكدت دراسة خليل (2016) أن المجال الصحفي تأثر بالتطور التكنولوجي، مما انعكس على كم المضمون الصحفي ونوعه، وطبيعة الممارسة الصحفية، وآلية إنتاج الصحيفة ومظهرها النهائي.

حيث أكدت دراسة وسيلة (2018) أن أحد معطيات التقدم والرقي لأي أمة هو اهتمامها وحرصها الشديد على إتقان لغتها وصمودها أمام اللغات الدخيلة، فاللغة تعد جزءا مهما من مكونات الهوية، وكل أمة تسعى إلى التقدم والرقي بتطوير لغتها تطورا يجمع بين الأصالة والمعاصرة.

وفي هذا الإطار تسعى الصحف الورقية والإلكترونية بالمملكة العربية السعودية إلى ربط علاقة وطيدة مع الطلاب لتنمية اللغة العربية والوعي الثقافي والحضاري في الوسط الجامعي السعودي، ومن ضمنها صحيفة "آفاق" لجامعة الملك خالد التي تعتمد من خلال نسختها الإلكترونية على بناء جسور الاتصال المستمر بينها وبين قرائها من داخل الجامعة وخارجها. فمن خلال تناول مشكلة الدراسة نحاول الإجابة عن التساؤل الرئيس، وهو: مادور الوسائط المتعددة في تنمية اللغة العربية في الصحف الجامعية السعودية؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في كونها قناة تواصل داخل الجامعة بين كافة منسوبيها، وتنورهم بالأحداث والقضايا والمعلومات في مختلف المجالات؛ إذ إنها تقوم بدورٍ فعالٍ في تكوين اتجاهات وآراء الطلبة والمحاضرين نحو القضايا المختلفة. فإن أهمية البحث الحالية تتأتى في جانبين: نظري، وتطبيقي، يتمثلان فيما يلي:

(أولاً): الأهمية النظرية: ترجع هذه الأهمية للآتي:

- مواكبة البحث لتوجهات وخطط التنمية، وبرامج التحول الوطني، ورؤية المملكة ٢٠٣٠م؛ لتحقيق التميز والتوجه نحو العالمية في مجال الإعلام.
- يمكن أن تسهم نتائج البحث في وضع إطار فلسفي ومنهجي لتطوير السياسات الإعلامية من خلال الكتابة الإعلامية في الصحافة الجامعية.
- يمكن أن يشكل البحث إضافة علمية للمكتبة الإعلامية والتربوية بما قد يحتاجه الأدب الإعلامي والتربوي في المملكة العربية السعودية والمنطقة العربية.

(ثانياً): الأهمية التطبيقية:

- تعد هذه الدراسة من الدراسات المسحية الميدانية، حيث تتناول الدراسة دور الوسائط المتعددة في تنمية اللغة العربية في الصحف الجامعية السعودية وخاصة مجلة "آفاق" جامعة الملك خالد بأبها، ومدى ملاءمة هذه الوسائل لعملية تعليم اللغة العربية، وكذا طريقة تفاعل العاملين بالمجلة الجامعية مع هذه المعطيات الحديثة التي فرضها الواقع الراهن.
- أهمية الدور الذي تؤديه الصحف الجامعية، وخاصة في الوقت الراهن لدى طلبة الجامعات من وجهة نظر الصحفيين بجريدة "آفاق".
- أهمية الصحف الجامعية في التعبير عن القضايا الطلابية، ومناقشتها، وتعريف الطلبة الجامعيين بها.
- تُعدُّ هذه الدراسة من الدراسات القليلة التي تسعى لمعرفة أهمية الكتابات الإعلامية بالصحف الجامعية بزيادة معرفة الطلبة بقضايا الطلابية.
- ارتباط الدراسة بشريحة مهمة من المجتمع السعودي، وهي عدد من الإعلاميين بصحيفة "آفاق".

تساؤلات الدراسة

يتفرع من التساؤل الرئيس، وهو: (مادور الوسائط المتعددة في تنمية اللغة العربية في الصحف الجامعية السعودية؟)

ينفرد التساؤلات الآتية:

- هل الوسائط المتعددة لها تأثير على المتلقي في صحف الجامعات السعودية؟
- كيف تستخدم صحيفة "آفاق" الوسائط المتعددة؟
- ما الوسائط المتعددة المستعملة في صحيفة "آفاق" الجامعية؟
- ما أساليب استخدام الوسائط المتعددة في صحيفة "آفاق"؟
- ما تأثير الوسائط المتعددة في صحيفة "آفاق" على القارئ؟
- ما دور الوسائط المتعددة في صحيفة "آفاق" في تنمية اللغة العربية لدى القارئ؟

أهداف الدراسة:

- التعرف على تأثير الوسائط المتعددة على المتلقي في صحف الجامعات السعودية؟
- التوصل إلى كيفية استخدام صحيفة "آفاق" الوسائط المتعددة؟
- تحديد الوسائط المتعددة المستعملة في صحيفة "آفاق" الجامعية؟
- الكشف عن أساليب استخدام الوسائط المتعددة لتنمية اللغة العربية في صحيفة "آفاق" بالملك خالد
- معرفة أهمية الوسائط المتعددة في تنمية اللغة العربية وفي ترويج وتسويق الصحيفة.
- تسليط الضوء على أنواع الوسائط المتعددة المستخدمة في صحيفة "آفاق" جامعة الملك خالد

المبحث الأول: الدراسات السابقة

هدفت دراسة الحرابزة (2020) إلى استقصاء فاعلية الوسائط المتعددة في تنمية مهارات اللغة العربية: الاستماع والمحادثة لغير الناطقين بها في العاصمة عمان، ولتحقيق هدف الدراسة؛ تم استخدام المنهج شبه التجريبي، وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة القصدية، والتي تكونت من (60) طالبا وطالبة من متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها المبتدئين في مركز "عامية" في العاصمة عمان للعام الدراسي 2019 / 2020، وتم توزيع عينة الدراسة بالطريقة العشوائية إلى مجموعتين: التجريبية: وتكونت من (30) طالبا وطالبة، تم تدريسها باستخدام الوسائط المتعددة، والمجموعة الضابطة: وتكونت من (30) طالبا وطالبة، تم تدريسها بالطريقة المعتادة، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية، لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي والتي درست باستخدام الوسائط المتعددة، وقد كشفت الدراسة عن فاعلية الوسائط المتعددة في تنمية مهارات اللغة العربية الاستماع والمحادثة.

كما سعت دراسة عطوة (2020) إلى التعرف على استخدام المواقع الإلكترونية لصحف الدراسة للوسائط المتعددة من خلال رصد استخدام المواقع الإلكترونية لعنصر الفيديو، واستخدام المواقع الإلكترونية لعنصر الصوت، والتعرف على استخدام مواقع الدراسة لعنصر الإنفوجرافيك، كما سعت الدراسة إلى التعرف على استخدام مواقع الصحف الإلكترونية لعنصر الصور، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، كما استخدمت تحليل المضمون لبعض مواقع الصحف الإلكترونية، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج من أهمها عدم اعتماد موقع صحيفة الأهرام على الفيديو، كما أظهرت الدراسة أن صحيفتي الأهرام والتايمز البريطانية لم تستخدم عنصر الصوت في موقعيهما الإلكترونيين خلال فترة الدراسة بنسبة 100%، بينما اعتمدت صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية على عنصر الصوت في موقعها الإلكتروني، سواءً أكان مصاحباً للموضوعات أم بشكل منفصل بنسبة 100% خلال فترة الدراسة.

وهدف تدراسة ربيع (2018) إلى التعرف على مدى اهتمام المؤسسات الإعلامية المصرية باستخدام تقنيات الوسائط المتعددة في الارتقاء بمستوى الأداء، ومدى توظيفها بصورة إيجابية في الممارسة الصحفية عبر مراحل إنتاج المادة الصحفية كافة منذ الفكرة وحتى تقديمها للمتلقين بأسلوب يضمن تفاعل هؤلاء المتلقين معها، وتوصلت الدراسة إلى اندماج غرف الأخبار مع وجود الصحفيين كافة العاملين في وسائل مختلفة سواء كانت مطبوعة أو إلكترونية في نطاق مكاني واحد، بما يشجع التعاون بين تلك المنصات المختلفة. كذلك وعي القيادات التحريرية بغرفة الأخبار بأهمية مسايرة النماذج العالمية في غرف الأخبار المدمجة، والاهتمام بفكرة الصحفي الشامل أو الصحفي متعدد المهارات.

كما هدفت دراسة الجمال (2014) إلى التعرف على رصد دوافع استقبال وعدم استقبال الصحف الجامعية، وتدخل هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية، مستخدمة منهج المسح الإعلامي بمستوييه: الوصفي، والتحليلي، أما أداة الدراسة فكانت استمارة تحليل مضمون جريدة "أخبار الجامعة" الصادرة عن قسم الإعلام بجامعة الملك عبدالعزيز بالمملكة العربية السعودية، بالإضافة إلى أداة الاستبانة، ومجموعات النقاش المركزة عددها (10) جلسات بحثية على عينة بلغت (600) مفردة، وطبقت الدراسة التحليلية على عينة بلغت (22) عدداً خلال عامين، أما الدراسة الميدانية فطبقت على عينة عشوائية ممثلة لشرائح قراء جريدة أخبار الجامعة بواقع (600) مبحوث من الطلبة، وتم استخدام نظرية الاستقبال بالإضافة إلى نظرية المسؤولية الاجتماعية، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة تعدد المضامين المقدمة في الجريدة، وكان المضمون التعليمي أبرزها، كما يوجد تعدد دوافع استقبال الصحف الجامعية، وجاء في مقدمتها أنها تغطي أخبار الجامعة (119) مفردة، وأن بها ما يهيم الجمهور الجامعي (105) مفردة، أما دوافع عدم الاستقبال فتنوعت بين الاعتماد على مصادر أخرى وصعوبة الحصول عليها، كما يوجد علاقة دالة إحصائية بين معدل الاستقبال ودوافع الاستقبال، تمثلت في أهمية المضمون، والاتفاق مع الاتجاهات الراهنة ومدى التواجد.

كما هدفت دراسة حسن (2013) إلى تحليل الوسائط المتعددة المستخدمة ببعض الصحف الإلكترونية العربية على شبكة الإنترنت، ومعرفة مدى إفادة هذه المواقع من توظيفها، ودراسة ما إذا كان استخدام هذه المواقع للوسائط المتعددة يُعد عاملاً في إقبال المستخدمين على زيارة هذه المواقع أم لا. وخلصت نتائج الدراسة إلى أن المضمون وحده لم يعد كافياً لتقديم الرسالة الاتصالية، وإن الصحف الإلكترونية العربية مازالت بحاجة إلى المزيد من البحث عن سبل أفضل لتوظيف الوسائط المتعددة.

1- مفهوم الوسائط المتعددة:

أشارت حجازي إلى أن الوسائط المتعددة "هي عبارة عن نسيج متنوع من النصوص والجرافيكات، والصوت، والفيديو، والرسوم المتحركة... وعند إضافة التفاعلية إلى عرض الوسائط المتعددة فتصبح بذلك الوسائط المتعددة تفاعلية، أما عند إضافة خاصية التجوال بداخل العرض يصبح بذلك عرضاً للوسائط المتعددة الفائقة" (البغدادي، 2002).

ويذكر "كوجل" أن الوسائط المتعددة هي مجموعة من وسائط الاتصال المختلفة مثل الصوت والصورة والفيديو، تهدف إلى تحقيق الفاعلية في عملية التعليم والتدريس وإيصال المعلومة بفاعلية (John Koegel 1994، P.40-50).

وأشارت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم إلى أن الوسائط المتعددة تعد تكاملاً بين أكثر من وسيلة واحدة، تكمل كل منها الأخرى عند العرض أو التعليم، حيث أوجز جيرمي (Awjaz Jirmy) في تعريف الوسائط بقوله: هناك اتفاق عام في الوقت الحالي على أن الوسائط المتعددة هي تجميع لاثنتين أو أكثر من وسائط الاتصال باستخدام الحاسوب (رضوان، 2003).

المبحث الثاني: الوسائط المتعددة في الصحافة.

1- أنظمة الوسائط المتعددة:

أشار كل من مبارز وسماعيل (2010)، و شلبي والمصري وأسعد والدسوقي (2018) إلى أنه لا بد من وجود أساسيات ترتكز عليها برامج الوسائط المتعددة وهي:

- أنظمة التشغيل (Playback Systems) وتشمل عناصر مادية وأجهزة الكمبيوتر التي تحتوي على الحد الأدنى من الإمكانيات والبرامج الضرورية لتشغيل برامج الوسائط المتعددة.
- أنظمة التأليف (Authoring Systems) وهي برمجيات تستخدم لإنشاء برامج الوسائط المتعددة.

2- تطبيقات الوسائط المتعددة في الصحافة الإلكترونية:

تتمثل الفكرة الأساسية في الصحيفة الإلكترونية في توفير المادة الصحفية للقراء على إحدى شبكات الخدمة التجارية الفورية مستخدمة في ذلك تقنيات حديثة ظهرت كوليده لتكنولوجيا الاتصال، وتطرح نفسها كمنافس للصحافة المطبوعة بشكلها التقليدي، وقد كانت النظرة للصحيفة الإلكترونية في البداية كخدمة مكملة لما تقدمه النسخة المطبوعة، ثم أثير النقاش حول فكرة أن تكون الصحيفة الإلكترونية بديلاً عن الصحيفة المطبوعة

المبحث الثالث: اللغة العربية في الصحافة

1- دور الصحافة ووسائل الإعلام في نشر اللغة العربية:

لقد أجمع الباحثون على أن اللغة العربية أخذت دفعا قويا في عصرنا الحالي عبر أجهزة الإعلام المختلفة المسموعة والمرئية؛ لما للغة من أدوار ايجابية لها وزنها الكبير في المجتمع ومن بين تلك الأدوار:

1- دورها في التقريب بين الفصحى والعامية: إن تقريب المستويين "الفصحى والعامي" سيسهم في رقي المجتمع وتوازنه وتوحيده... فوسائل الإعلام تسعى جاهدة إلى تيسير فهم اللغة الفصحى لعامة الناس، وعدم حجب العلم والثقافة اللغوية عنهم، وكذلك إفادة الفصحى من الألفاظ العامة الحضارية التي حرفت بإعادتها إلى أصلها الفصحى وجعلها متداولة على ألسن العامة والخاصة (مطلوب، 2001، 51).

2- دور وسائل الإعلام في نشر الفصحى المشتركة: تتحمل أجهزة الإعلام في عصرنا الحالي مسؤولية ضخمة على

عائقها، تتمثل في الحفاظ على اللغة العربية وتقويم اللسان العربي، ورعايته ونشره بأحسن صورة... وأشار أحد المستشرقين قائلا: "وإذا سألني محب للاطلاع أي اللغتين يجب المحافظة عليها ونشرها لأجبتة بلا تردد إنها الفصحى بشكلها المعدل المهذب الملائم للتعبير عن الحياة العصرية، وفي مفترق الطريق يجب أن تختار الذي يرفع الشعب من مشارف الجهل إلى مشارف العلم. لأن ذلك الذي يهبط بالمتعلمين إلى مستوى الجهل (بلعيد، 2004: 111).

3- دور وسائل الإعلام في تحقيق التنمية اللغوية: لقد عرفت اللغة العربية توسعا مذهلا نتيجة لاتساع رقعة الإعلام وتأثيره

في المجتمعات، فانتشرت اللغة عبر وسائل الإعلام بشكل لم تشهد اللغة العربية عبر تاريخها الطويل فعرفت بذلك سرعة في النمو والتطور؛ لكون الإعلام غذاها بتعابير وألفاظ جديدة بفعل الترجمة الآنية لعبارات أجنبية، أو من خلال أصحاب التخصص، ففرضت نفسها في حياة الجماهير عامتهم وخاصتهم، ويقول الأستاذ عبد الله كنون في تطور اللغة عبر الصحافة: "إنني أعتقد أن أكبر تطور عرفته لغتنا العربية في عصرنا الحاضر كان على يد الصحفيين ومحرري الصحف، فإن هذه الطبقة من حملة الأقلام تواجه عملا

يتطلب منها إنتاجاً يومياً ومتنوعاً يملأ أظهر الصحيفة على اختلاف صفحاتها: إخبارية، وسياسية، واقتصادية" (عبد الكنون، 2006: 437). فالصحفيون دائماً متأهبون لمجاراة الإفرزات الإعلامية الجديدة، وإيجاد مقابلات للمفاهيم الحضارية والألفاظ والأساليب المستحدثة بسرعة وذكاء، ولا يمكن أن نتجاهل أهمية الترجمة في تنمية اللغة وإغنائها بتعابير وأساليب ومعاني مستمدة من مختلف الثقافات، فالترجمة تعمل على تقليص الهوة القائمة بين الشعوب، وتعرفنا بمختلف العلوم والتكنولوجيا لمواكبة الحركة الفكرية في العالم وبالتالي فهي وسيلة جيدة لإغناء اللغة وتطويرها وجعلها تعبر عن مستجدات العصر؛ ولهذا فقد أولت الجامعات اللغوية والمؤسسات العلمية هذه الطريقة في توليد الألفاظ والأساليب المستحدثة عناية خاصة، لنقل الأفكار والمفاهيم من اللغات المختلفة بفضل مختصين مكلفين بأداء هذه المهمة الشاقة، وبهذا أسهم الإعلام في الحفاظ على كيان اللغة، وغذاها بألفاظ الحضارة التي تسهم في نشرها بين الجماهير. ويقول في هذا المجال الدكتور عبد الرحمان الحج صالح: "إن هناك منبعين أساسيين يؤثران في استعمال الناس للغة أيما تأثير، وهما عاملان قويان جدا في انتشار ألفاظ الحضارة والمصطلحات العلمية والتقنية بل ولا مفر أبداً من هذا التأثير، ولا مرد له، وهما المدرسة وامتدادها من جهة ووسائل الإعلام من جهة أخرى" (صالح، 2006: 615). وبهذا أسهمت وسائل الإعلام في تنمية اللغة بتوسيعها لدائرة دلالات الألفاظ وتحميلها معاني جديدة في براعة، عن طريق الترجمة من اللغات الأجنبية أو بالوضع الحي الذي يجيء عفواً، ويكون مطابقاً لقواعد وأحكام اللغة اشتقاقاً وتعريباً ونحتاً.

المبحث الرابع: علاقة الوسائط المتعددة باللغة العربية

1- أثر الوسائط المتعددة في تنمية مهارات القراءة:

ظهر مفهوم الوسائط المتعددة الذي يشير إلى تكامل وترابط مجموعة من الوسائل في شكل من أشكال التفاعل المنظم، والتأثير المتبادل بينها، وتعمل جميعها لتحقيق هدف واحد أو مجموعة أهداف (محمد، 2005: 161). وتعمل الوسائط المتعددة التفاعلية على تقديم بيئة تعلم شائقة وأكثر متعة وذات معنى، حيث يتم تقديم كم كبير من المعلومات، باستخدام عروض ووسائل متعددة ومصادر تعلم، كان من الصعب الحصول عليها بطرائق أخرى، تجمع بين المواد المطبوعة، والصوت، والصور، والرسوم الثابتة والمتحركة والفيديو بطريقة متكاملة تلبي احتياجات المعلمين والمتعلمين وتزيد التحصيل والتمكن من المحتوى بزيادة تراوحت بين 60-70% عن الطرائق التقليدية (خميس، 2003: 194).

لقد باتت إعادة النظر في محتوى العملية التعليمية والتربوية وأهدافها ووسائلها ضرورة ملحة، وهذا يتيح للطالب اكتساب المعرفة، كما يتيح للمعلم مواكبة المتغيرات والمستجدات في العملية التعليمية واستخدامها لأغراض التعليم والتعلم، من خلال التقنيات الحديثة، والوسائط المتعددة، وشبكة المعلومات. (قناوي ومحروس، 2008: 1636).

وتعرف مهارات القراءة بأنها: "قدرة القارئ التي يتم بها التعامل مع النص المقروء إلكترونياً؛ لتنمية المهارات المعرفية ومهارات التفكير العليا، والاستمتاع بالنص المقروء" (فرج، 2009: 22).

كما أسهمت العديد من الدراسات التي أجريت في مجال الوسائط المتعددة في زيادة المهارات الأدائية العملية لدى المتعلمين.

2- الوسائط المتعددة ودورها في تطوير الممارسة الصحفية:

التحديات تواجه الصحافة التقليدية أو الصحافة المطبوعة إلا أن الصحافة استطاعت أن تطور نفسها وتغير من محتواها لتصبح متفاعلة مع الجماهير.

يقول الدكتور حسنين شفيق: لقد كان من نتيجة التطور في تكنولوجيا الحاسبات والشبكات أن مفهوم الوسائط المتعددة أصبح ضمن مفردات الصحافة المعاصرة. (شفيق، 2010: 351).

ونستطيع القول إن الصحافة استفادت من خدمات الإنترنت في مجال الوسائط المتعددة أو باعتبارها من أهم تقنيات الوسائط المتعددة في تطوير العملية التحريرية .

المبحث الخامس: الصحف الجامعية ونشأة صحيفة آفاق.

1- مفهوم الصحف الجامعية:

تعرف الصحف الجامعية بأنها صحافة النخبة، وتدرج ضمن الصحافة المتخصصة كنوع قائم بذاته، على اعتبار أنها تختلف عن بقية الصحف في محتوى الرسالة الإعلامية والمجتمع المستهدف، حيث كانت إلى وقت قريب ضمن ما يعرف بالإعلام الجامعي، بعد أن مرت بمراحل شملت في بدايتها الأولى الصحف الحائطية المعلقة، ثم الصحف المناسبة اتية ذات الأوراق المعدودة المصاحبة للمؤتمرات واللقاءات العلمية، قبل أن تأخذ شكلا مستقلا وانتظام في الصدور من شهرية إلى نصف شهرية فأسبوعية (سعادة، 2011).

2-نشأة الصحف الجامعية في المملكة العربية السعودية: (بوسعدة، 2021: 115).

عرفت الصحافة الجامعية في المملكة العربية السعودية كبقية الصحف الجامعية في العالم بالصحافة الحائطية، ثم أخذت طابعا مناسباتيا في الصدور في المؤتمرات واللقاءات العلمية، وفي السنوات الأخيرة أخذت طابع الصدور المنتظم من شهرية ونصف شهرية فأسبوعية وبهيئة تحرير قارة.

وقد عرف مفهوم الإعلام الجامعي يتشكل في الجامعات السعودية ويأخذ كيانا متميزا تتحد فيه طبيعة العلاقة التي تربط مختلف الجامعات بالإعلام... لتصبح هي وسائل لتمرير الرسالة الجامعية إلى جمهورها العام والخاص.

وتعد جامعة الملك سعود سباقة في إطلاق هذا المفهوم بتشكلاته الواسعة والمتنوعة، وجعلت منه مفهوما نوعيا ومعتبرا في تطبيقات الإعلام الجامعي، واستقطب اهتماما من قبل باقي الجامعات السعودية إلى تطبيقات هذا النوع من الإعلام.

3-تطور الصحف الجامعية:

"تعد الصحافة الجامعية جزءا مهما من الصحافة المحلية ارتبطت بحياة المجتمعات المتقدمة وبالمجتمع النوعي الذي تنتمي إليه، فتعالج القضايا والمشكلات التي تدخل في ثوابت النفس ... التي تعني بها الصحافة" (راغب، 1999: 232).

وتعد الصحافة الجامعية أحد مكونات الصحف الوطنية في الدول المتقدمة، وتشكل نموذجا تتمازج به المعرفة الأكاديمية مع الممارسة المهنية المبنية على أسس علمية راسخة في تخصص الصحافة والإعلام، والصحف الجامعية... و يجب أن تمر من خلال الصحافة العامة.

4-أهمية الصحف الجامعية:

وتبرز أهمية الصحافة الجامعية خاصة في شكلها الذي يمثل دعامة أساسية لجذب القراء وإعداد الكوادر وتأهيلها لسوق العمل، لكن تعاني هذه الصحافة الجامعية من هيمنة إدارة الجامعة على الصحيفة. (فاروق، 2003)

5-خصائص الصحف الجامعية:

تتمثل خصائص الصحف الجامعية فيما يلي (أبو اصبع؛ خليل، 2004):

- الدورية: أي تتميز بالعنوان الواحد الذي ينظم جميع الأعداد، وبالرقم التسلسلي، وبانتظام موعد الصدور سواء كان أسبوعياً أو نصف شهري أو شهري.
- صغر الحجم وارتباطها بحجم التابلويد.
- التركيز على الصور الملونة والتحقيقات والأخبار السريعة.
- الاستخدام المكثف للألوان.
- اتباع أساليب الإخراج الصحفي الجذاب.
- تجنب التحرير الطويل للأخبار.
- التنوع في المواد الصحفية المنشورة.

6- مميزات الصحف الجامعية:

تتميز الصحافة الجامعية المتخصصة بعدة خصائص تتمثل فيما يلي:

1- تسمح للقارئ بالسيطرة على ظروف التعرض وتتيح له الفرصة ليقراً الرسالة أكثر من مرة وبالسعة التي تتفق مع قدراته الاتصالية.

2- تسمح بتطوير الموضوعات الصحفية في أي وقت تظهر الحاجة إليها المعلومات والبيانات الرقمية (أحمد، 2006).

7- نشأة صحيفة آفاق جامعة الملك خالد:

تعد صحيفة آفاق جامعة الملك خالد من أولى الصحف الجامعية في المملكة العربية السعودية ويعود تاريخ تأسيسها بعد زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله لمنطقة عسير لافتتاح عدد من المشاريع التنموية وكان من ضمنها دمج فرعي جامعتي الملك سعود وجامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية تحت مسمى واحد يحمل اسم جلالة المغفور له الملك خالد (جامعة الملك خالد)

الجانب التطبيقي للدراسة

المبحث الأول: منهجية الدراسة

▪ منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية المنهج المسحي، فالمنهج المسحي هو عبارة عن استخدام طريقة منظمة لتحليل وتفسير وتصوير أو تشخيص الوضع الراهن لمؤسسات المعلومات والمستفيدين منها وما يرتبط بهما، ومن سمات هذا المنهج أنه يرتبط بمؤسسات معينة أو جماعات معينة، وفي مكان محدد، وأنه ينصب على الوقت الحاضر، حيث إنه يتناول أشياء موجودة بالفعل وقت إجراء البحث، وعلى هذا الأساس يختلف المنهج المسحي عن غيره من مناهج البحث.

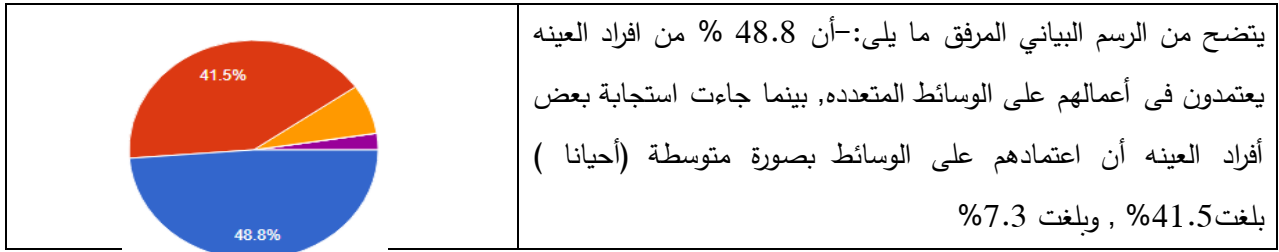
▪ طبيعة الدراسة

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية المسحية التي تستهدف تحديد الظاهرة، ووصفها بدقة وتحليل النتائج وتفسيرها، وهذا النوع من الدراسات مناسب لإبراز الواقع الاجتماعي بكل دقة، وقد تم الاستعانة بهذا الأسلوب المسحي من أجل الوقوف على دور الوسائط المتعددة في تنمية اللغة العربية في الصحف الجامعية السعودية، ووصف هذا الدور بدقة.

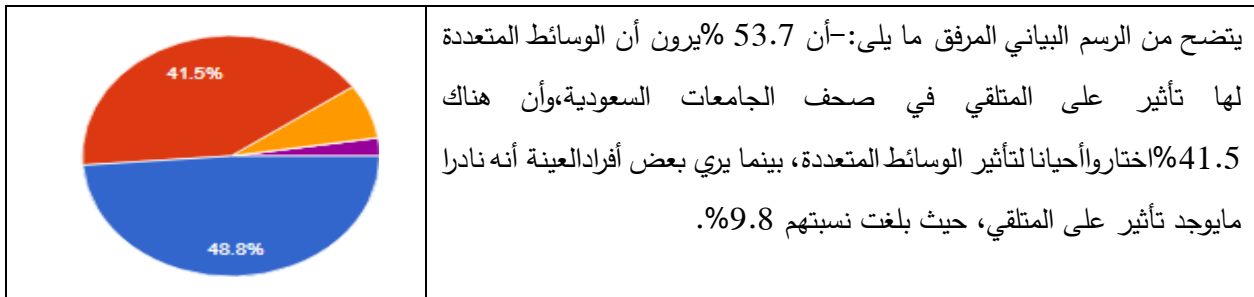
المبحث الثاني: جداول الدراسة والرسومات البيانية

المحور الأول: تأثير الوسائط المتعددة على المتلقي في صحف الجامعات السعودية. ويحتوي هذا المحور على 5 أسئلة نوضحها كما يلي:

1- ما درجة اعتمادك على الوسائط المتعددة في عملك ؟

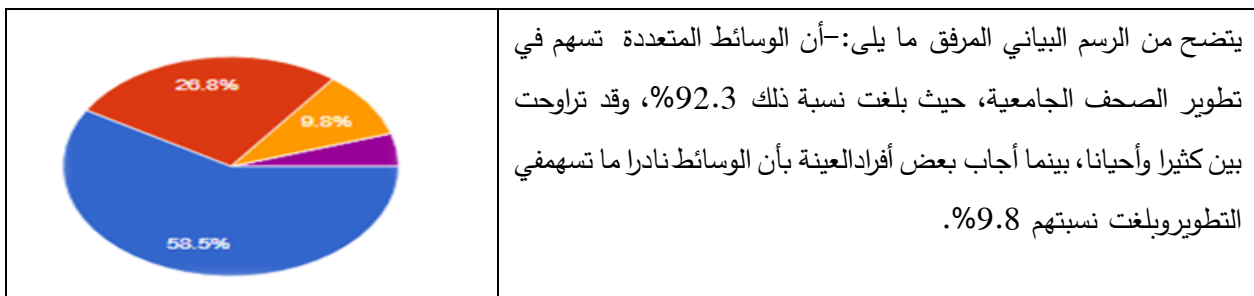


2- هل الوسائط المتعددة لها تأثير على المتلقي في صحف الجامعات السعودية؟

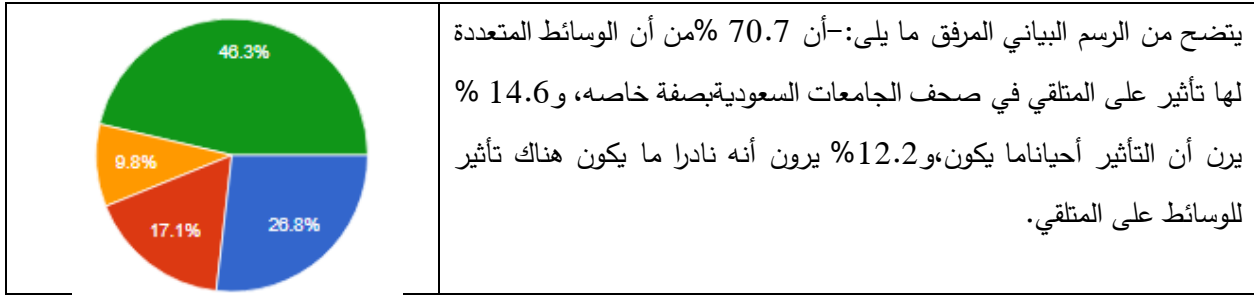


ج

3- من وجهة نظرك هل تسهم الوسائط المتعددة في تطوير الصحف الجامعية؟

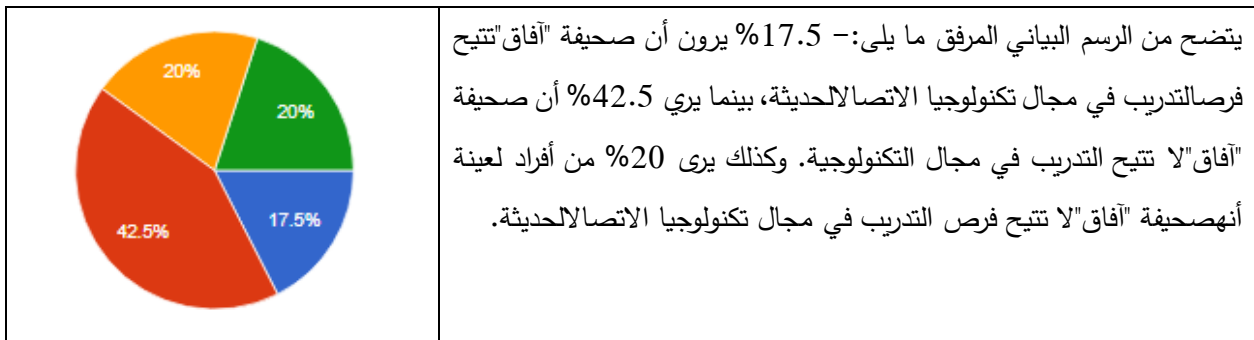


4- هل الوسائط المتعددة لها تأثير على المتلقي في صحف الجامعات السعودية؟

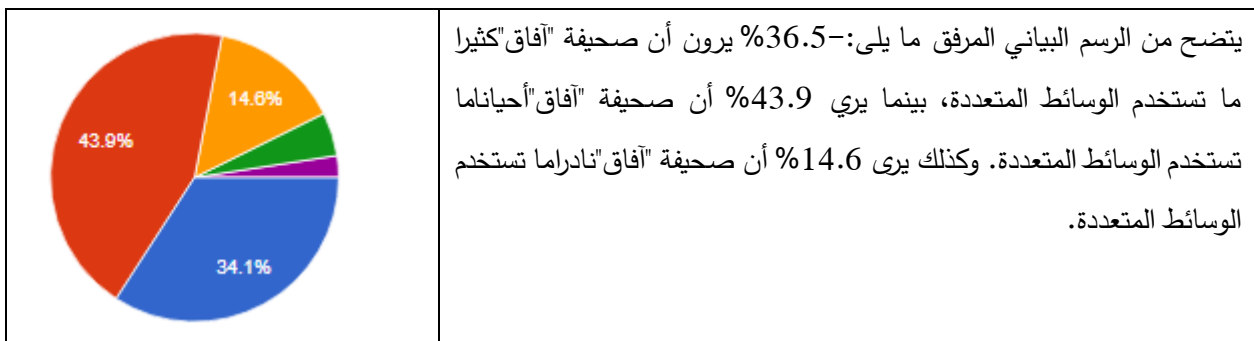


المحور الثاني: طرق استخدام صحيفة "آفاق" الوسائط المتعددة. ويحتوي هذا المحور على 5 أسئلة نوضحها كما يلي:

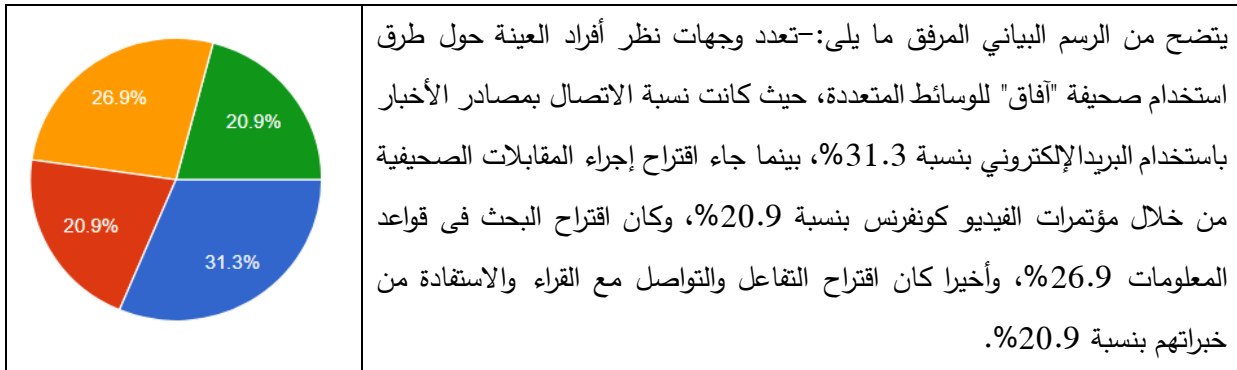
5- هل تتيح صحيفة "آفاق" فرص التدريب في مجال تكنولوجيا الاتصال الحديثة؟



6- من وجهة نظرك هل تستخدم صحيفة "آفاق" الوسائط المتعددة؟

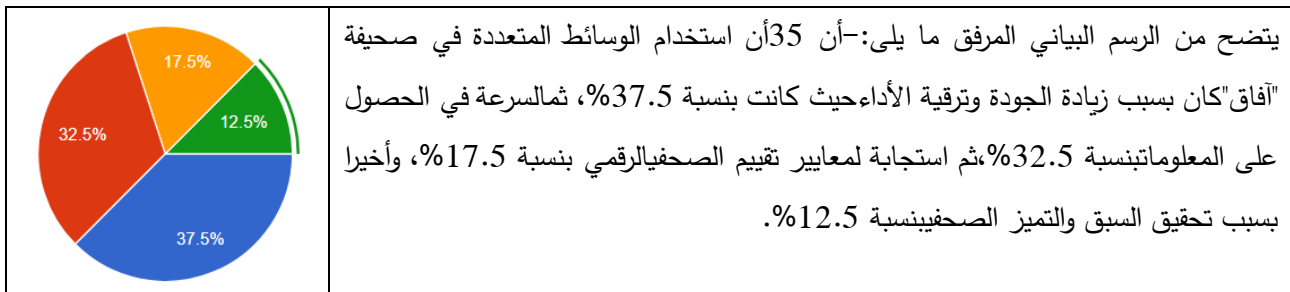


7- ما طرق استخدام صحيفة "آفاق" للوسائط المتعددة؟

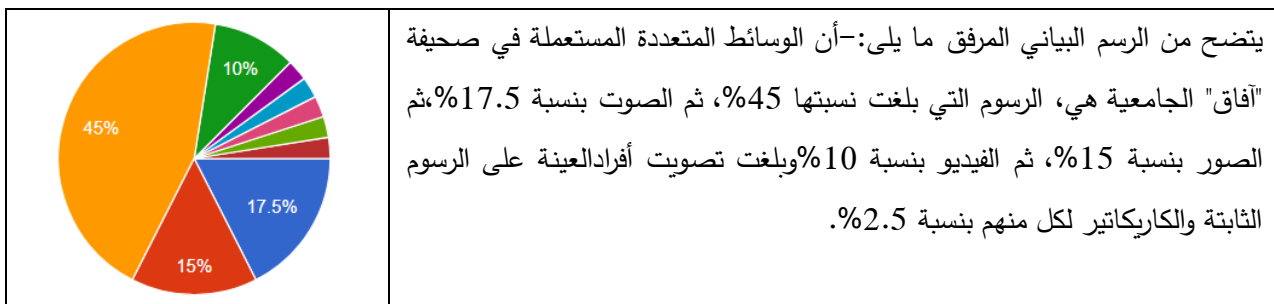


المحور الثالث: الوسائط المتعددة المستعملة في صحيفة "آفاق" ويحتوي هذا المحور على 5 أسئلة نوضحها كما يلي:

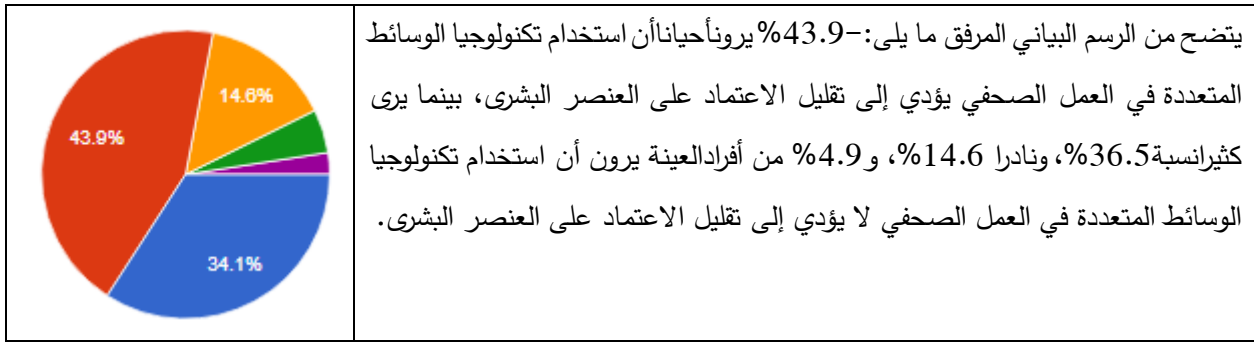
8- ما المبررات التي دفعت لاستخدام الوسائط المتعددة في صحيفة "آفاق"؟



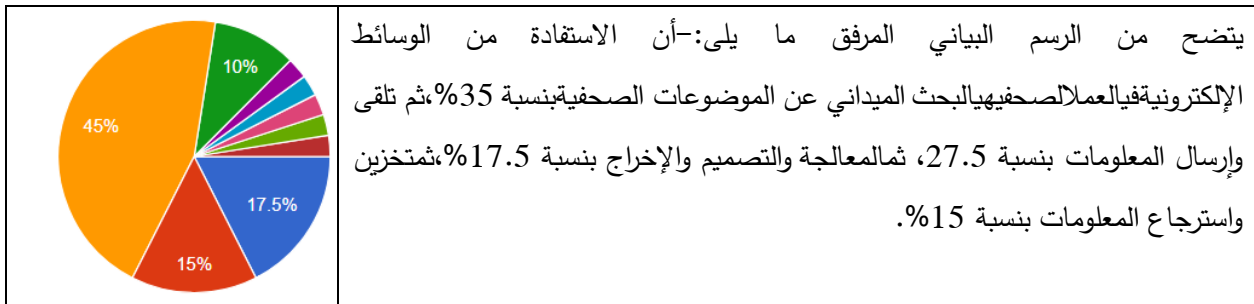
9- من وجهة نظرك ما الوسائط المتعددة المستعملة في صحيفة "آفاق" الجامعية؟



10- من وجهة نظرك هل استخدام تكنولوجيا الوسائط المتعددة في العمل الصحفي يؤدي إلى تقليل الاعتماد على العنصر البشري؟

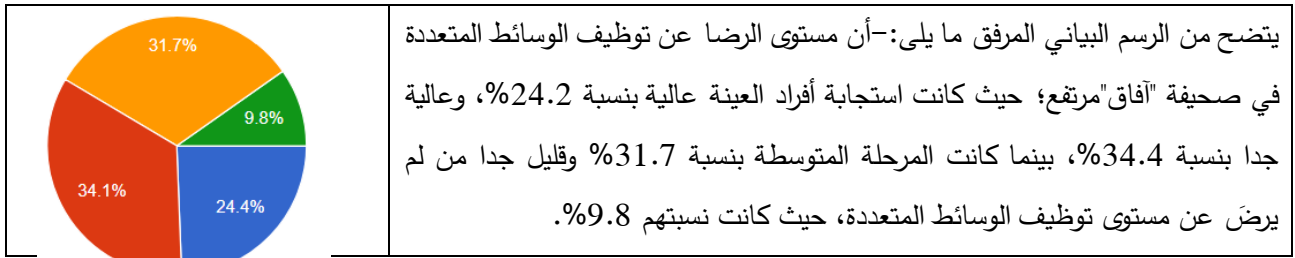


11 - ما مدى استفادتك من الوسائط الإلكترونية في عملك الصحفي؟

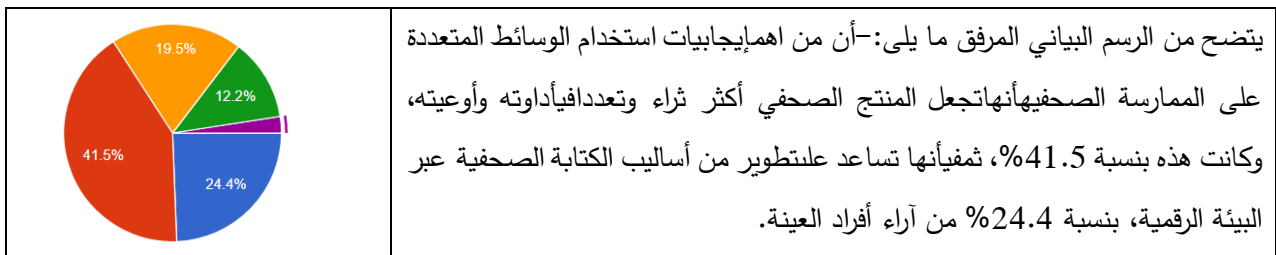


المحور الرابع: أساليب استخدام الوسائط المتعددة في صحيفة "آفاق"، ويحتوي هذا المحور على 5 أسئلة توضحها كما يلي:

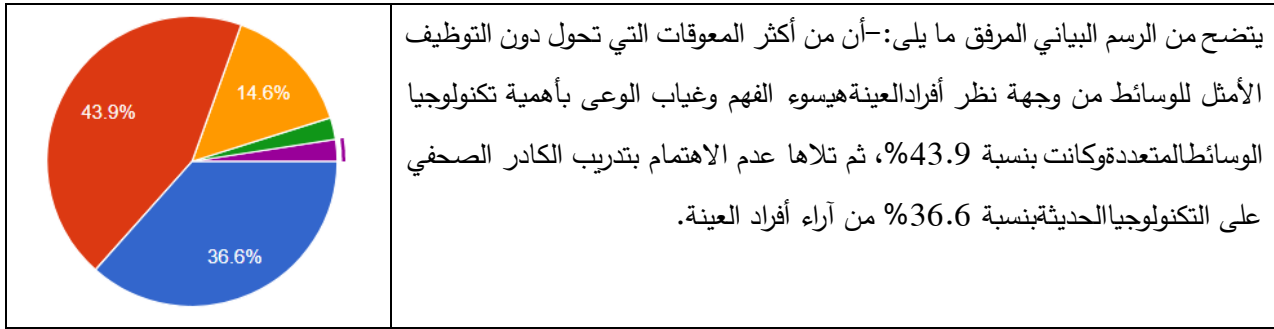
12 - ما مستوى الرضا عن توظيف الوسائط المتعددة في صحيفة "آفاق"؟



13 - ما إيجابيات استخدام الوسائط المتعددة على الممارسة الصحفية؟



14 - ما المعوقات التي تحول دون التوظيف الأمثل للوسائط المتعددة في العمل الصحفي في صحيفة "آفاق"؟



15 - من وجهة نظرك كيف تستخدم صحيفة "آفاق" الوسائط المتعددة؟

تنوعت إجابات العينة على الاقتراحات التالية:

- يجب توظيف الموارد البشرية بطريقة متقنة وقادرة وممكنة من الوسائط المتعددة وذات خبرة؛ لتثري العمل الصحفي؛ ليبقى جاذباً.
- العمل على استخدامها في الصوت والفيديو والصور ورسوم الكاريكاتير.
- استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وخصوصاً تويتر.

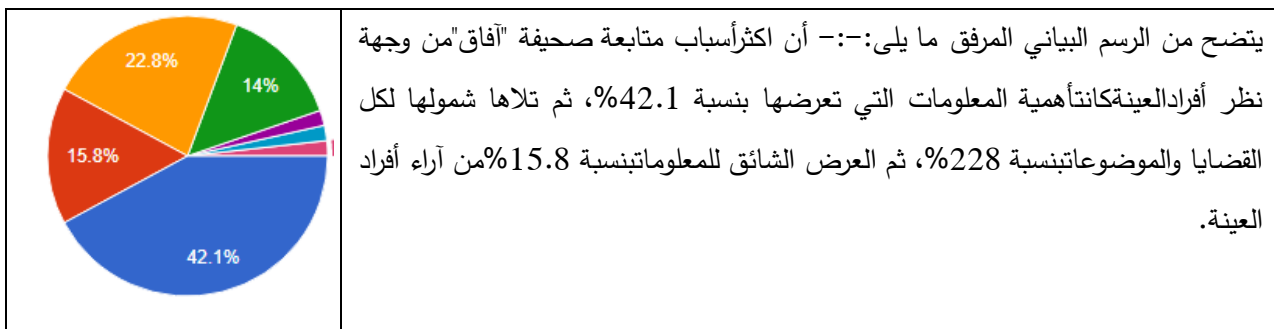
16 - ما أساليب استخدام الوسائط المتعددة في صحيفة "آفاق"؟

تنوعت إجابات العينة على الاقتراحات التالية:

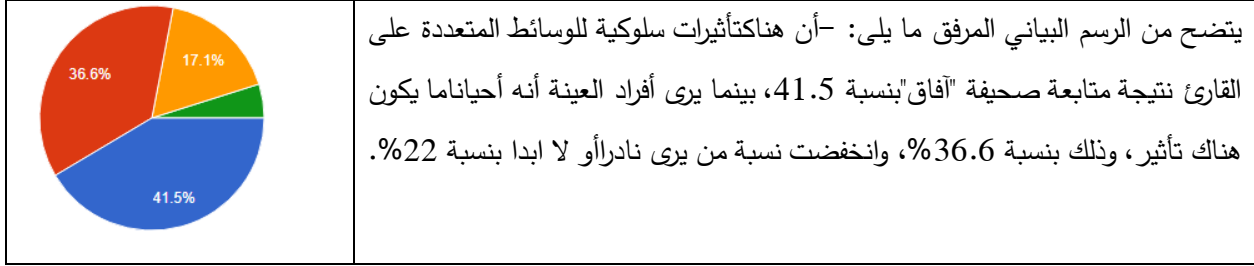
- استخدامها في الصوت والفيديو والصور ورسوم الكاريكاتير.
- وعبر الموقع الإلكتروني والبريد الإلكتروني.
- الأساليب المتطورة في القراءة الرقمية.

المحور الخامس: تأثير الوسائط المتعددة في صحيفة "آفاق" على القارئ، ويحتوي هذا المحور على 5 أسئلة توضحها كما يلي:

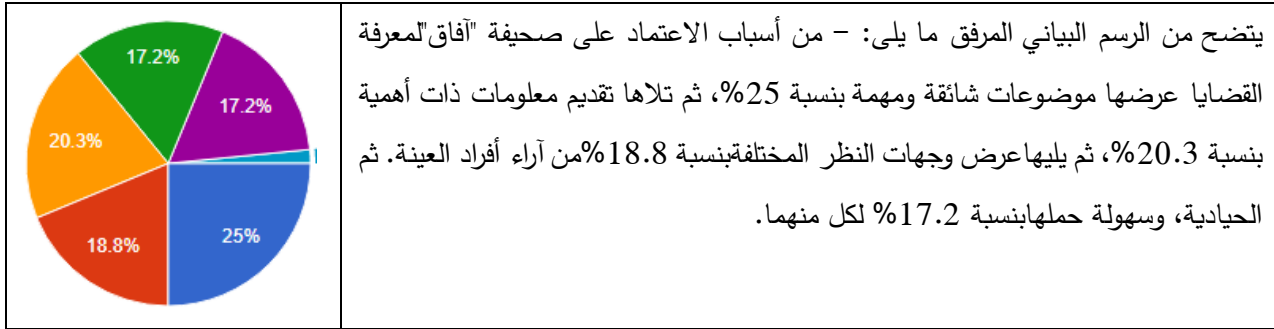
17 - ما أسباب متابعتك لصحيفة "آفاق"؟



18 - من وجهة نظرك هل هناك تأثيرات سلوكية للوسائط المتعددة على القارئ نتيجة متابعة صحيفة "آفاق"؟



19 - ما أسباب اعتمادك على صحيفة "آفاق" لمعرفة القضايا؟



المبحث الثالث: نتائج الدراسة ومناقشتها

أولاً: مناقشة نتائج الدراسة

من خلال ما تم عرضه في المبحث الثاني من النتائج نستطيع أن نناقش نتائج الدراسة من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة كالتالي:-

■ تأثير الوسائط المتعددة على المتلقي في الصحف الجامعية السعودية.

من خلال نتائج الدراسة اتضح أن نسبة 53.7% يرون أن الوسائط المتعددة لها تأثير على المتلقي في الصحف الجامعية السعودية، وأن هناك 41.5 يرون أن أحياناً ما يكون هناك تأثير، بينما يرى بعض أفراد العينة أنه نادراً ما يوجد تأثير على المتلقي، حيث بلغت نسبتهم 9.8%.

كما أن هناك نسبة 46.3% يرون أن من فوائد الوسائط المتعددة في تطوير الصحف الجامعية السرعة في إنجاز العمل، والسهولة في الاستدعاء والعرض، كما تعمل على تقليل التكلفة، حيث بلغت النسبة 26.8%. وكذلك من الفوائد انخفاض احتمالات الخطأ الإملائي والنحوي مما سهّل عمل المراجعين بنسبة 9.8%، ويرجع هذا إلى أهمية دور وتأثير الوسائط المتعددة على المتلقي في الصحف الجامعية السعودية.

ويرى الباحث أن هذا التأثير يرجع إلى التقوّل الذي ظهر تبها المحطات التلفزيونية الإخبارية في تغطية الأحداث، كذلك جذب الصحافة الإلكترونية للقراء، وتميز الصحافة الإلكترونية العديدة من المميزات غير المتوفرة في الصحافة المطبوعة.

طرق استخدام صحيفة "آفاق" للوسائط المتعددة

اتضح من خلال نتائج الدراسة تعدد وجهات نظر أفراد العينة حول طرق استخدام صحيفة "آفاق" للوسائط المتعددة، حيث جاءت نسبة الاتصال بمصادر الأخبار باستخدام البريد الإلكتروني بنسبة 31.3%، بينما جاء اقتراح إجراء المقابلات الصحفية من خلال مؤتمرات الفيديو كونه بنسبة 20.9%، وكان اقتراح البحث في قواعد المعلومات 26.9%، وأخيراً كان اقتراح التفاعل والتواصل

مع القراءة والاستفادة من خبراتهم بنسبة 20.9%. كما اتضح أنه أحيانا ما تتيح صحيفة "آفاق" بيئة تكنولوجية متطورة للعمل الصحفي حيث كانت استجابات العينة بنسبة 46.3%.

■ الوسائط المتعددة المستعملة في صحيفة "آفاق" الجامعية

تعددت استعمالات الوسائط المتعددة في صحيفة "آفاق"، حيث إن استجابات أفراد العينة بنسبة 35% يرون أن من أبعاد استخدام صحيفة "آفاق" التعامل مع الوسائط المتعددة من مقومات تطور الممارسة الصحفية، بينما 12.5% يرون أن من أبعاد استخدام صحيفة "آفاق" استخدام الوسائط المتعددة أنه أتاح للصحافة الاندماج والتقارب مع الوسائل الأخرى.

كما أنالوسائط المتعددة المستعملة في صحيفة "آفاق" الجامعية كانت: الرسوم بنسبة 45%، ثم الصوت بنسبة 17.5%، ثم الصور بنسبة 15%، ثم الفيديو بنسبة 10%، وبلغ تصويت أفراد العينة على الرسوم الثابتة والكاريكاتير لكل منهم بنسبة 2.5%. ويوضح الباحث أن الوسائط المتعددة المستعملة في الصحف بصفة عامة وصحيفة "آفاق" بصفة خاصة تتيح فرصا غير محدودة للارتقاء والمنافسة.

■ أساليب استخدام الوسائط المتعددة في صحيفة "آفاق".

اتضح التنوع من خلال إجابات العينة على بعض الاقتراحات لأساليب استخدام الوسائط المتعددة في صحيفة "آفاق"، حيث كانت عبارة عن: استخدامها في الصوت والفيديو والصور ورسوم الكاريكاتير، وعبر الموقع الإلكتروني والبريد الإلكتروني، والأساليب المتطورة في القراءة الرقمية، وهذا يسهم في أن يجعل المنتج الصحفي أكثر ثراء وتعددا في أدواته وأوعيته بنسبة 41.5%، ثمفي أنها تساعد على التطوير من أساليب الكتابة الصحفية عبر البيئة الرقمية بنسبة 24.4% من آراء أفراد العينة.

ويوضح الباحث أن الوسائط المتعددة التفاعلية تعمل على تقديم بيئة تعلم شائعة وأكثر متعة وذات معنى، حيث يتم تقديم كم كبير من المعلومات، باستخدام عروض ووسائل متعددة ومصادر تعلم، كان من الصعب الحصول عليها بطرائق أخرى، تجمع بين المواد المطبوعة والصوت والصورة والرسوم الثابتة والمتحركة والفيديو.

■ تأثير الوسائط المتعددة في صحيفة "آفاق" على القارئ.

للسائط تأثيرات عديدة في صحيفة "آفاق"، حيث تبين أن أكثر أسباب متابعة صحيفة "آفاق" من وجهة نظر أفراد العينة كانت بسبب أهمية المعلومات التي تعرضها بنسبة 42.1%، ثم تلاها شمولها لكل القضايا والموضوعات بنسبة 28%، ثم يليها العرض الشائق للمعلومات بنسبة 15.8% من آراء أفراد العينة.

كما أن هناك تأثيرات سلوكية للوسائط المتعددة على القارئ نتيجة متابعة صحيفة "آفاق" بنسبة 41.5%، بينما يرى أفراد العينة أنه أحيانا ما يكون هناك تأثير وذلك بنسبة 36.6%.

كذلك العمل ضمن فريق واحد في حملات التوعية بنسبة 39%، بينما يرى أفراد العينة أن من التأثيرات تغير بعض السلوكيات والعادات السيئة بنسبة 22%، المشاركة في الفعاليات التي يقوم بها المجتمع.

■ دور الوسائط المتعددة في صحيفة "آفاق" في تنمية اللغة العربية لدى القارئ.

اتضمن نتائج الدراسة أن هناك تقارباً في وجهات النظر بشكل كبير جداً بين أفراد عينة الدراسة، حيث جاءت استجاباتهم على معرفة تأثير الوسائط المتعددة بصحيفة "آفاق" في تنمية اللغة العربية لدى القارئ على النحو التالي: توظيف الصياغة اللغوية بشكل ملائم يخدم المحتوى بنسبة 31.7%، وإتاحتها للقارئ التحكم في اختيار الموضوع، وكذلك توظيف الوسائط المتعددة بشكل صحيح وخالٍ من الأخطاء بنسبة 22%، بينما كانت عبارة توفر الأمثلة الكافية والإيضاحات حول الموضوع بنسبة 4.9%.

كما كان هناك توظيف للوسائط المتعددة بشكل صحيح وخالٍ من الأخطاء اللغوية، كما أن هناك موضوعية في تناول المادة التحريرية للصحف الجامعية، كذلك فإن درجة توفر الأمثلة الكافية والإيضاحات حول الموضوع المتناول كانت عالية، حيث كانت استجابة أفراد العينة بنسبة 41.5%.

ثالثاً: التوصيات

- تضطلع الصحف الجامعية التي تستخدم الوسائط المتعددة بمهام حيوية وتؤدي وظائف على درجة كبيرة من الأهمية، ولقد أجمع الباحثون على أن اللغة العربية أخذت دافعا قويا في عصرنا الحالي عبر أجهزة الإعلام المختلفة: المسموعة، والمرئية؛ نظرا لما للغة من أدوار إيجابية لها وزنها الكبير في المجتمع. وعليه توصي الدراسة الحالية بما يلي:
1. يجب اعتماد الوسائط المتعددة في الصحف الجامعية لتطوير مهارات أفراد المجتمع اللغوية.
 2. العمل على نشر أدوات وفنيات القراءة الإلكترونية والتي تعمل على زيادة التفاعل بين القارئ وجهاز الحاسوب، وبرامجه والمواد المقدمة من خلال التقنيات الحديثة، والوسائط المتعددة، وشبكة المعلومات تفاعلا وإعيا مستخدما قدراته القرائية بسرعة ودقة؛ لزيادة الفهم والتعلم والحصيلة اللغوية.
 3. ضرورة استخدام برامج الوسائط المتعددة التفاعلية؛ لمالها من تأثير إيجابي على تحقيق أهداف تعليم اللغة العربية.
 4. الاهتمام بعروض تكنولوجيا الوسائط المتعددة التفاعلية خاصة التي تحتوي على المفاهيم وتقديمها عن طريق الأمثلة والتشبيهات.
 5. توفير بيئة تعليمية تفاعلية لها تأثير إيجابي على تأكيد تعلم المهارات العملية والأدائية لدى القارئ

الخاتمة

من خلال استعراض نتائج الدراسة ظهر أن هناك دورا للوسائط المتعددة في تنمية اللغة العربية في الصحف الجامعية السعودية. حيث إن الوسائط المتعددة هي تقنية حديثة تجمع بين الصوت والصورة والنص والفيديو لتقديمه ضمن إطار معنى، حيث يحقق الهدف الذي وضع من أجله، ويحقق نوعا من التواصل بين الصحف ووسائل الإعلام وبين القارئ أو المتلقي. كما لها عناصر تتمثل في: النص، الصور والرسوم، الصوت، الحركة، الفيديو، ومن أهم خصائصها التفاعلية، الفردية، التنوع، التزامن، والمرونة، وكل واحدة منها تكمل الأخرى.

وتكمن أهمية وتأثير الوسائط المتعددة بصحيفة "آفاق" في تنمية اللغة العربية في أنها توظف الصياغة اللغوية بشكل ملائم يخدم المحتوى، وتتيح للقارئ التحكم في اختيار الموضوع، وتوظف الوسائط المتعددة بشكل صحيح وخالي من الأخطاء، وجعل المحتوى المعروض ذا قيمة علمية جيدة، كما أنها توفر الأمثلة الكافية والإيضاحات حول الموضوع.

كما أن لها من التأثيرات السلوكية الإيجابية الناتجة عن الاعتماد على الوسائط المتعددة في صحيفة "آفاق" تغير بعض السلوكيات والعادات السلبية، والعمل ضمن فريق واحد في حملات التوعية، كذلك الحث على التجاوب مع زملاء الطلبة، وتعمل على المشاركة في الفعاليات التي يقوم بها المجتمع.

المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية:

1. أبو شنب، ميساء (2007). تكنولوجيا تعلم اللغة العربية في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير مقدمة إلى مجلس كلية الآداب والتربية والأكاديمية العربية المفتوحة، الدانمارك.
2. أبو موسي، محمد (2010). خصائص التراكييب: دراسة تحليلية لمسائل علم المعاني، ط 4، مكتبة وهبة، القاهرة.
3. استيفن أولمان (1969). دور الكلمة في اللغة، ترجمة كمال بشر، ط 2
4. الألوسي، تيسير وميساء أبو شنب (2015). تكنولوجيا تعلم اللغة العربية، عمان: مركز الكتاب الأكاديمي.
5. أنغولا، ميشال (2010). الوسائط المتعددة وتطبيقاتها في الإعلام والثقافة والتربية، ترجمة نصر الدين العياضي والصادق رايح، الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.
6. البغدادى، زكي أبو النصر (2015). توظيف تكنولوجيا الوسائط المتعددة في تعليم اللغة العربية عن بعد، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة منتوري قسنطينة، عدد (43).
7. البغدادى، محمد رضا (2002). تكنولوجيا التعليم والتعلم، القاهرة: دار الفكر العربي.
8. بلعيد، صالح (2004). دفاعا عن لغة الإعلام، الجزائر: منشورات المجلس الأعلى للغة العربية.
9. بوسعدة، عمر إبراهيم، عزت، السيد محمد (2021). مقروئية الصحف الإلكترونية لدى الطلاب بالجامعات السعودية صحيفة "آفاق" الجامعية نموذجاً: دراسة وصفية تحليلية على عينة من طلاب الإعلام والاتصال بجامعة الملك خالد، مجلة كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، عدد 62، ابريل، مصر.
10. بوسعدة، عمر ابراهيم (2021). مقروئية الصحف الإلكترونية لدى الطلاب بالجامعات السعودية: صحيفة "آفاق" الجامعية نموذجاً: دراسة وصفية تحليلية على عينة من طلاب الإعلام والاتصال بجامعة الملك خالد، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، العدد (62).
11. جبريل، مبارك أكبر (2015). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الوسائط المتعددة بكليات التربية بولاية الخرطوم، رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا كلية الدراسات العليا.
12. جريس، غيثان (2021). القول المكتوب في تاريخ الجنوب التعليم العالي في عسير إدارة العلاقات العامة والمركز الإعلامي، وصحيفة آفاق بجامعة الملك خالد.
13. الجمال، رباب رأفت (2014). العوامل المؤثرة في استقبال الصحف الجامعية، تلخيص بحوث إعلامية. القاهرة: جامعة المنصورة.
14. حافظ، أسماء حسين (2005). تكنولوجيا الاتصال الإعلامي التفاعلي في عصر الفضاء الإلكتروني المعلوماتي والرقمي، ط، القاهرة: الدار العربية للنشر والتوزيع.
15. الحرايزة، مرام فرح خانيونس (2020). فاعلية الوسائط المتعددة في تنمية مهارات اللغة العربية الاستماع والمحادثة لغير الناطقين بها في العاصمة عمّان، رسالة ماجستير، قسم التربية الخاصة وتكنولوجيا التعليم، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرف الأوسط.
16. حسن، وسام محمد أحمد (2013). تصميم الوسائط المتعددة وتوظيفها في الصحافة الإلكترونية العربية وعلاقتها بجذب المستخدمين، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة حلوان.

17. حمدان، محمد زياد(2002).برامج مقترحة جديدة لإعداد المعلمين في التخصصات الأكاديمية باعتبار تكنولوجيا الوسائط المتعددة المعاصرة " مجلة التربية والثقافة والعلوم، كلية التربية، جامعة عجمان ، مارس ،العدد(140).
18. خليل، صفاء محمد (2016). الوسائط المتعددة ودورها في تطوير الممارسة الصحفية (دراسة تطبيقية على عينة من الصحف السودانية في الفترة من 2012 – 2015، رسالة دكتوراه، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات العليا والبحث العلمي، كلية علوم الاتصال، قسم الصحافة والنشر.
19. خميس، محمد عطية (2003). منتوجات تكنولوجيا التعليم، القاهرة: مكتبة دار الحكمة.
20. راغب، نبيل (1999). العمل الصحفي، بيروت- لبنان: مكتبة لبنان ناشرون.
21. ربيع،حسين محمد(2018).التوجهات الحديثة في تقديم المضمون الصحفي بالمواقع الإلكترونية المصرية:دراسة حالة لاستخدام الوسائط المتعددة في إنتاج القصص الصحفية المدعومة بالبيانات بمجموعة أونا للصحافة والإعلام،المجلة المصرية لبحوث الإعلام،كلية الإعلام،جامعة القاهرة، العدد57، ص 606 . 656.
- a. رضوان، رأفت (2003). تطبيقات تقانة المعلومات والاتصالات في الدول العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الكسو)المجلة العربية للعلوم والمعلومات،العدد 1 يونيو/ 2003.
22. سعادة، كلايس (2011). وعي المعلومات في المجال الأكاديمي دراسة حالة الجامعة اللبنانية، مجلة الاتصال والتنمية، العدد (2).
23. السعيد، خنيش (2017). تكنولوجيا تعليم اللغة العربية في الجامعة الجزائرية: دراسة تحليلية وصفية في الوسائل والتقنيات المتعمدة في التعليم، رسالة دكتوراه، كلية اللغة والأدب العربي والفنون، قسما للغة والأدب العربي، جامعة باتنة، الجزائر.
24. السويد، محمد علي(2009).الصحافة الجامعية في المملكة العربية السعودية. ط1، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، السعودية.
25. شرف، عبد العزيز (2001). النحو العربي لرجل الإعلام، ط1، بيروت: دار الجيل.
26. شفيق، حسنين (2007). تكنولوجيا الوسائط المتعددة في المجال الإعلامي والانترنت، القاهرة: رحمة برس للطباعة والنشر.
27. شفيق، حسنين (2010). صناعة الصحف، ط 1، القاهرة: دار افكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع.
28. شلبي، محمد جابر، والمصري، إبراهيم جابر، وأسعد، حشمت، والدسوقي، منال (2018). تقنيات التعليم وتطبيقاتها في المناهج. القاهرة: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.
29. الشمالي، أمجد نضال (2004). اللغة العربية والإعلام، الإعلام العربي الجديد: من بلاغة الكلمة إلى ثقافة الصورة.
30. صالح، عبد الرحمان الحاج (2006). تأثير الإعلام المسموع في اللغة العربية، القاهرة: مجمع اللغة العربية.
31. ظاهر، إيهاب شعبان عطية (2018). دور التصميم الجرافيكي والوسائط المتعددة في تطوير الكتب التعليمية الإلكترونية للصف الخامس الأساسي بمادة الرياضيات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العمارة والتصميم، جامعة الشرق الأوسط.
32. عبد الحليم، محيي الدين (2006). فنون الإعلام وتكنولوجيا الاتصال، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
33. عبد الكون (2006). الصحافة وتجديد اللغة، ط1، القاهرة: مجمع اللغة العربية.
34. عبدالغفار، وفاء جمال درويش(2020)، اتجاهات الصحفيين المصريين نحو تطور أساليب التحرير الصحفي بالمواقع الإخبارية الإلكترونية المصرية (دراسة ميدانية)، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، العدد الرابع والخمسون - الجزء السابع-نو القعدة.

35. عبيس، إسراء هاشم (2015). أثر استعمال الوسائط المتعددة في التحصيل التتور العلمي لدى طالبات الصف الأول المتوسط في مادة الفيزياء. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية الأساسية جامعة بابل.
36. عطوة، راضي محمد (2020). استخدام الوسائط المتعددة في المواقع الإلكترونية للصحف، *المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال*، العدد 28، عدد مارس.
37. فاروق، أبو زيد (2003). الصحافة المتخصصة، القاهرة: دار عالم الكتب.
38. فرج، ظبية سعيد (2009). اتجاهات طلاب المدارس المستقبلية بالمرحلة الإعدادية نحو القراءة الإلكترونية بدولة قطر. *مجلة القراءة والمعرفة الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة*، العدد 92.
39. فضل الله، محمد رجب (2003). عمليات الكتابة الوظيفية وتطبيقاتها، القاهرة: عالم الكتب
40. القاضي، أمجد (2006). دليل صحفي، الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، الأردن: شركة أبو محجوب للإنتاج الإبداعي.
41. قناوي، شاكرا عبد العظيم؛ محروس، شحاته (2008). فاعلية برنامج لتنمية المهارات القرائية الإلكترونية والاتجاه نحوها لدى الطالب المعلم في مصر والامارات العربية المتحدة. المؤتمر الدولي الأول (العلمي الخامس عشر) بعنوان إعداد المعلم وتنميته، الجزء الرابع.
42. مبارز، منال عبد العال، سماعيل، سامح سعيد (2010). تطبيقات تكنولوجيا الوسائط المتعددة. عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.
43. محمد، محمد السيد (2009). وسائل الإعلام من المنادي إلى الإنترنت، ط 1، القاهرة: دار الفكر العربي.
44. مطلوب، أحمد (2001). دور اللغة العربية في الإشعاع الحضاري، الجزائر: منشورات المجلس الأعلى للغة العربية.
45. المهندس، كامل، وهبة، مجدي (1989). معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، مجدي وهبة وكامل المهندس، مكتبة لبنان، بيروت.
46. نرنيس، نعيمة (2017). تطبيقات الوسائط المتعددة في الصحافة الإلكترونية، *مجلة العلوم الإنسانية*، جامعة منتوري قسنطينة، عدد (47).
47. وسيلة، عبد الدايم (2018). دور الوسائط المتعددة في تعليم اللغة العربية: التعليم المتوسط نموذجاً، رسالة ماجستير، جامعة عبد الحميد بن باديس (مستغانم)، كلية الأدب العربي والفنون، قسم الأدب العربي.

ثانياً : المراجع العربية الإنجليزية

1. 1. Abu Shanab, M. (2007). Technology for learning the Arabic language in the first cycle of basic education, (in Arabic), a master's thesis submitted to the Council of the College of Arts and Education and the Arab Open Academy, Denmark.
2. 2. Abu Musa, M. (2010). Characteristics of Structures: An Analytical Study of Issues of Semantics, (in Arabic), 4th edition, Wahba Library, Cairo.
3. 3. Stephen A (1969). The role of the word in language, (in Arabic), translated by Kamal Bishr, 2nd edition
4. 4. Al-Alusi, T. and Maysaa, A. (2015). Technology for learning the Arabic language, (in Arabic), Amman: Academic Book Center.
5. 5. Angola, M. (2010). Multimedia and its applications in media, culture and education, translated by Nasr al-Din al-Ayyadi and al-Sadiq Rabih, (in Arabic), United Arab Emirates: University Book House.
6. 6. Al-Baghdadi, Z. (2015). Employing multimedia technology in teaching the Arabic language remotely, (in Arabic), Journal of Human Sciences, Mentouri Constantine University, issue (43).
7. 7. Al-Baghdadi, M. (2002). Teaching and Learning Technology, Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi.
8. 8. Belaid, P. (2004). In Defense of the Language of the Media, (in Arabic), Algeria: Publications of the Supreme Council for the Arabic Language.
9. 9. Bousaada, A. (2021). Readability of electronic newspapers among students in Saudi universities: "Afaq" university newspaper as an example: A descriptive and analytical study on a sample of media and communication students at King Khalid University, (in Arabic), Journal of Specific Education Research, Mansoura University, Issue (62).
10. 10. Gabriel, M. (2015). Attitudes of faculty members towards the use of multimedia in the colleges of education in Khartoum State, (in Arabic), unpublished master's thesis. Sudan University of Science and Technology, College of Graduate Studies.
11. 11. Grace, G. (2021). The written statement in the history of the south, higher education in Asir, Public Relations Department and Media Center, and Afaq newspaper at King Khalid University. (in Arabic),
12. 12. Al-Jamal, R. (2014). Factors affecting the reception of university newspapers, (in Arabic), summary of media research. Cairo: Mansoura University.
13. 13. Hafez, A. (2005). Interactive media communication technology in the era of informational and digital electronic space, (in Arabic), 1st edition, Cairo: Arab House for Publishing and Distribution.
14. 14. Al-Harayza, M. (2020). The effectiveness of multimedia in developing Arabic language listening and speaking skills for non-native speakers in the capital, Amman, (in Arabic), Master's thesis, Department of Special Education and Educational Technology, College of Educational Sciences, Middle East University.
15. 15. Hassan, W. (2013). Multimedia design and its use in Arab electronic journalism and its relationship to attracting users, (in Arabic), unpublished doctoral dissertation, Department of Media, Faculty of Arts, Helwan University.
16. 16. Hamdan, M. (2002). New proposed programs to prepare teachers in academic disciplines considering contemporary multimedia technology (in Arabic), "Journal of Education, Culture and Science, College of Education, Ajman University, March, Issue (140).
17. 17. Khalil, P. (2016). Multimedia and its role in developing journalistic practice (an applied study on a sample of Sudanese newspapers in the period from 2012 to 2015, (in Arabic), PhD thesis, Sudan University of Science and Technology, College of Graduate Studies and

- Scientific Research, College of Communication Sciences, Department of Journalism and Publishing.
18. 18. Khamis, M. (2003). Educational technology products, (in Arabic), Cairo: Dar Al-Hekma Library.
 19. 19. Ragheb, N. (1999). Journalistic work, (in Arabic), Beirut - Lebanon: Lebanon Library Publishers.
 20. 20. Rabie, H. (2018). Modern trends in presenting journalistic content on Egyptian websites: a case study of using multimedia in producing journalistic stories supported by data by the ONA Press and Media Group, (in Arabic), Egyptian Journal of Media Research, Faculty of Mass Communication, Cairo University, Issue 57, pp. 606-656.
 21. a. Radwan, R. (2003). Applications of information and communication technology in Arab countries, (in Arabic), Arab Organization for Education, Culture and Science (ALCO), Arab Journal of Science and Information, issue June 1, 2003.
 22. 21. Saadeh, K. (2011). Information awareness in the academic field, a case study of the Lebanese University, (in Arabic), Journal of Communication and Development, Issue (2).
 23. 22. Al-Saeed, K. (2017). Technology of teaching the Arabic language at the Algerian University: A descriptive analytical study of intentional methods and techniques in education, (in Arabic), doctoral dissertation, Faculty of Language, Arabic Literature and Arts, Department of Arabic Language and Literature, University of Batna, Algeria.
 24. 23. Sweden, M. (2009). University Press in the Kingdom of Saudi Arabia (in Arabic). 1st edition, Imam Muhammad bin Saud Islamic University, Saudi Arabia.
 25. .24Sharaf, A. (2001). Arabic Grammar for the Media Man, (in Arabic), 1st edition, Beirut: Dar Al-Jeel.
 26. 1. Shafiq, H. (2007). Multimedia Technology in the Media and Internet Fields, (in Arabic), Cairo: Rahma Press for Printing and Publishing.
 27. 2. Shafiq, H. (2010). Newspaper Industry, (in Arabic), 1st edition, Cairo: Dar Afkar and Fan for Printing, Publishing and Distribution.
 28. 3. Shalabi, M., Al-Masry, E., Asaad, H., and Al-Desouki, M. (2018). Educational technologies and their applications in curricula. (In Arabic), Cairo: Dar Al-Ilm wal-Iman for Publishing and Distribution.
 29. 4. Al-Shamali, A. (2004). The Arabic language and the media, the new Arab media: from the rhetoric of the word to the culture of the image. (in Arabic). D(N)
 30. 5. Saleh, A. (2006). The Impact of Audio Media on the Arabic Language, (in Arabic), Cairo: Arabic Language Academy.
 31. 6. Zahir, E. (2018). The role of graphic design and multimedia in developing electronic educational books for the fifth grade in mathematics, (in Arabic), unpublished master's thesis, College of Architecture and Design, Middle East University.
 32. 7. Abdel Halim, M. (2006). Media Arts and Communication Technology, (in Arabic), Cairo: Anglo-Egyptian Library.
 33. 8. Abdullah K (2006). Journalism and Language Renewal, (in Arabic), 1st edition, Cairo: Arabic Language Academy.
 34. 9. Abdel Ghaffar, and (2020), Egyptian journalists' attitudes towards the development of journalistic editing methods on Egyptian electronic news websites (field study), Journal of Media Research, (in Arabic), Al-Azhar University, Issue Fifty-Fourth - Part Seven - Dhul-Qi'dah.
 35. 10. Abis, E. (2015). The effect of using multimedia on the achievement of scientific enlightenment among first-year intermediate school students in physics. (in Arabic), unpublished master's thesis. College of Basic Education, University of Babylon.
 36. 11. Atwa, R. (2020). The Use of Multimedia in Newspaper Websites, (in Arabic), Arab Journal of Media and Communication Research, Issue 28, March issue.

37. 12. Farouk, A. (2003). Specialized Press, (in Arabic), Cairo: Dar Alam al-Kutub.
38. 13. Faraj, Z. (2009). Attitudes of future preparatory school students towards electronic reading in the State of Qatar (in Arabic). Reading and Knowledge Magazine, Egyptian Society for Reading and Knowledge, Issue 92.
39. 14. Fadlallah, M. (2003). Functional writing processes and their applications, (in Arabic), Cairo: World of Books
40. 15. Al-Qadi, A. (2006). Press guide, USAID, (in Arabic), Jordan: Abu Mahjoub Creative Production Company.
41. 16. Qenawy, Sh. Mahrous, S. (2008). The effectiveness of a program for developing electronic reading skills and the attitude towards them among student teachers in Egypt and the United Arab Emirates (in Arabic. The Fifteenth First International Scientific Conference, entitled Teacher Preparation and Development, Part Four.
42. 17. Mubarez, M., Smail, S. (2010). Multimedia technology applications. (In Arabic), Amman: Dar Al-Fikr Publishers and Distributors.
43. 18. Muhammad, M. (2009). Media from the Caller to the Internet, 1st edition, Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi.
44. 19. Matloub, A. (2001). The role of the Arabic language in cultural radiation, (in Arabic), Algeria: Publications of the Supreme Council for the Arabic Language.
45. 20. Al-Mohandes, K., and Wahba, M. (1989). Dictionary of Arabic Terms in Language and Literature (in Arabic), Lebanon Library, Beirut.
46. 21. Narnis, Naima (2017). Multimedia Applications in Electronic Journalism, (in Arabic), Journal of Humanities, Constantine Mentouri University, Issue (47).
47. 22. Wasila, A. (2018). The role of multimedia in teaching the Arabic language: Intermediate education as a model, (in Arabic), Master's thesis, Abdelhamid Benbadis University (Mostaganem), Faculty of Arabic Literature and Arts, Department of Arabic Literature.